



Internews

Rooted in Trust هو مشروع ممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بإشراف إنترنيوز (Internews) لدعم الوكالات الإنسانية والصحية العامة في مكافحة انتشار الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس كوفيد-19.

وفي لبنان، تعمل إنترنيوز مع منظمة مهارات لجمع الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس سارس-كوف-2 ووباء كوفيد-19 وتحليلها.

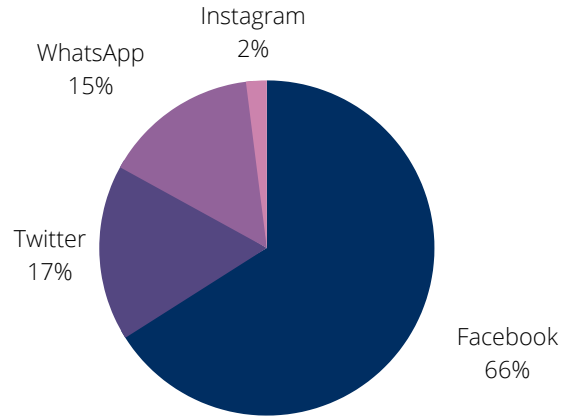
لمزيد من المعلومات أو لإرسال شائعات يرجى الاتصال بمنسقة مشروع إنترنيوز

Haley McCoin

hmccoin@internews.org

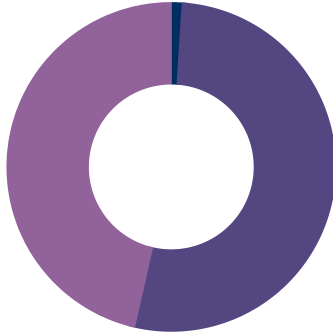
في نشرة الشائعات هذه، جمعت "إنترنيوز" شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان. تتضمن الشائعات المطروحة طرق وقائية خاطئة، وتأثيرات طويلة المدى لـ COVID-19، وادعاءات بأن الفيروس مجرد خدعة. تم جمع البيانات من صفحات ومجموعات وحسابات Facebook و WhatsApp و Twitter و Instagram التي تتمتع بمشاركة مستخدم عالية نسبيًا. ويهدف هذا الجمع المنتظم لمختلف جهات النظر في المجتمع إلى تزويد الوكالات الإنسانية والصحية العامة بأفكار لدمج أنشطة التواصل بشأن المخاطر وموائمتها مع جهات النظر السائدة في المجتمع واحتياجات الناس للحصول على المعلومات.

الشكل 1: توزيع الشائعات حسب المنصة بين 17 أكتوبر و 7 نوفمبر 2020



سجلنا ثمانية شائعات "عالية الخطورة" والتي يمكن أن تثنى الناس عن الالتزام بالإجراءات الوقائية أو البحث عن الفحوصات والعلاج. قد يؤدي هذا إلى زيادة انتقال العدوى في المجتمع في لبنان خلال الموجة الثانية من العدوى الشديدة

شديدة الخطورة
1%



قليلة الخطورة
46.5%

متوسطة الخطورة
52.5%

الشكل 2: توزيع الشائعات حسب المخاطر

كيف نعمل:

يستند التحليل المقدم هنا إلى 557 شائعة تم جمعها من قبل فريق Rooted in Trust ومؤسسة مهارات من 17 أكتوبر إلى 7 نوفمبر. يدعم تمرين رسم خرائط وسائل التواصل الاجتماعي منهجنا النوعي للاستماع من خلال تحديد مكان حدوث المناقشات حول COVID-19 وإبراز المؤثرين الرئيسيين للمعلومات. يتم اختيار التعليقات التي تم إبرازها في هذه النشرة بناءً على مصفوفة تقييم المخاطر التي تعتمد على: تكرار مشاركة الشائعة، ومستوى المشاركة، وتأثيرها المحتمل على الأفراد والمجتمع وخدمات الاستجابة للأوبئة.

شائعات COVID-19 في المخيمات

بينما تم جمع معظم الشائعات الواردة هنا من وسائل التواصل الاجتماعي، تدعم العديد من منظمات المجتمع المدني اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة أيضًا من خلال مشاركة الشائعات التي جمعناها فرقمهم معنا. في هذه النشرة، شاركت جمعية نجدة 25 إشاعة تم تداولها في 12 مخيما فلسطينيا في تشرين الأول وتشرين الثاني. تراوحت مستويات مخاطر الشائعات بين منخفضة ومتوسطة وعالية مثل الاعتقاد بأن الشاي الساخن يقتل الفيروس، وأن العدوى الثانية غير ممكنة، وأن المضادات الحيوية هي طريقة علاج. إذا سمعت أنت أو مؤسستك شائعات ومعلومات خاطئة تشعر أنها يجب أن تنعكس في النشرات المستقبلية، فيرجى الاتصال بهالي ماكويين Haley McCoin، منسقة مشروع إنترنيوز على hmccoin@internews.org

لماذا ذلك مهم؟

قد يلجأ الناس في لبنان إلى علاجات منزلية بأسعار معقولة كبديل لمعدات الحماية الشخصية التقليدية مثل الأقنعة والمطهرات ومواد التنظيف بسبب ارتفاع أسعار السلع المستوردة في لبنان.

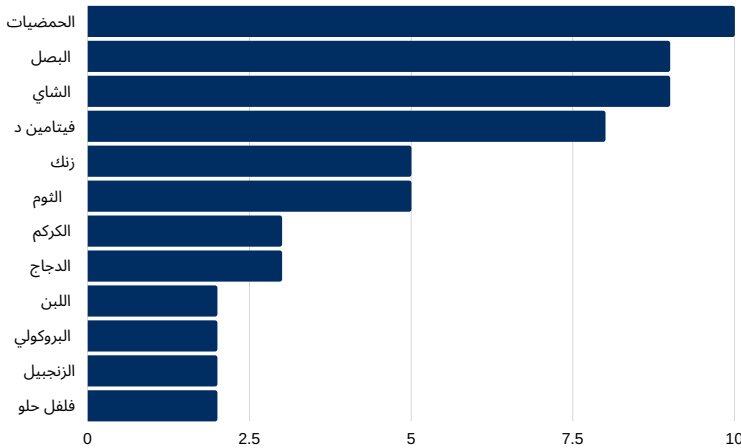
يمكن أن يلجأوا أيضًا إلى هذه العلاجات لأنها مألوفة ومريحة وغالبًا ما تستخدم لعلاج أعراض أمراض مماثلة مثل نزلات البرد أو الأنفلونزا الموسمية.

في حين أن المخاطر الصحية المباشرة لطرق الوقاية المذكورة هنا منخفضة ، فإن انتشار هذه الإشاعة يشير إلى أن الناس يمكن أن يتقبلوا طرق العلاج الضارة وغير المثبتة في المستقبل. وفقًا لدراسة أجرتها المجلة الأمريكية للطب الاستوائي والنظافة ، تسبب شرب الكلور في وفاة مئات الأشخاص ، كما أدى استهلاك الميثانول إلى مشاكل صحية خطيرة بما في ذلك العمى. يجب الاعتراف بإمكانية حدوث مثل هذه السلوكيات المحفوفة بالمخاطر في لبنان بسرعة وبدقة لتجنب الضرر المحتمل.

ماذا يقول الناس؟

تم تسجيل 60 إشاعة تناقش الطرق التي يمكن أن "تمنع" عدوى COVID-19 عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسبوعين الماضيين ، وأكثر من نصفها (63%) ظهر على فيسبوك.

ناقشت معظم الشائعات الأطعمة التي يعتقد أنها تمنع العدوى. تم تسجيل شائعات أخرى في كثير من الأحيان تشكل مخاطر أكبر من الطعام ، مثل استخدام شامبو الأطفال المخفف كزادًا للأنف وتطبيق طارد الحشرات على الجلد للوقاية من COVID-19.



“كل ما نحتاج إلى القيام به للقضاء على الفيروس هو تناول أطعمة حمضية أكثر من الفيروس مثل الليمون والبرتقال والثوم وما إلى ذلك.”

المصدر: مجموعة Lebanon Mirror 115 على WhatsApp

الشكل 3: شائعات حول الوقاية من عدوى COVID-19 عن طريق تناول الطعام والمعادن والفيتامينات

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

بينما تستمر جلسات التوعية لإعلام الناس بأساليب الوقاية التي أثبتت جدواها ، فإن المعدل المرتفع لتبادل هذه الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي يُظهر أن زيادة الوعي يجب أن تستمر ، لا سيما تلك التي تفسر الضغوط المالية التي يواجهها الناس في الالتزام الكامل بتدابير الوقاية التقليدية.

يمكن أن تتضمن جلسات رفع الوعي شخصيات موثوقة من المجتمع من المرجح أن يستمع إليها الناس مثل قادة المجتمع ، ورؤساء البلديات و المخاتير ، أو الشخصيات الدينية المحلية.

يمكن أن يضمن توزيع معدات الوقاية الشخصية المجانية أن الناس لديهم خيار طرق الوقاية التي أثبتت جدواها على الرغم من التكاليف المالية.

الحقائق

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية MythBusters ، لا توجد أغذية أو فيتامينات أو مكملات معدنية ثبت أنها تمنع أي شخص من الإصابة بـ COVID-19. في حين أن بعض الأطعمة والمكملات مثل الثوم والفيتامينات والزنك مهمة لجهاز المناعة غير أنه لا يوجد دليل على أن تناولها سيقضي على الفيروس. لقد نجح في الماضي علاج شامبو الأطفال في مساعدة مرضى جراحة الجيوب الأنفية ومن المعروف أن غسول الفم يقتل البكتيريا وبالتالي قد يقتل الفيروسات عند ملامسته للفم لكنهما لم ينجحا بعد في القضاء على فيروس الكورونا.

وفقًا لباحثي Penn State College الذين أجروا البحث حول استخدام هاتين الطريقتين ، ذكروا أن هناك حاجة إلى مزيد من الاختبارات بالإضافة إلى التجارب البشرية قبل اعتمادها رسميًا كإجراءات وقائية لـ COVID-19.

وبالمثل ، اختبر مختبر العلوم والتكنولوجيا الدفاعية البريطاني فعالية طارد الحشرات على COVID-19 وذكر أن هناك حاجة لمزيد من الاختبارات قبل اعتماد هذه الطريقة رسميًا.

لماذا ذلك مهمّ؟

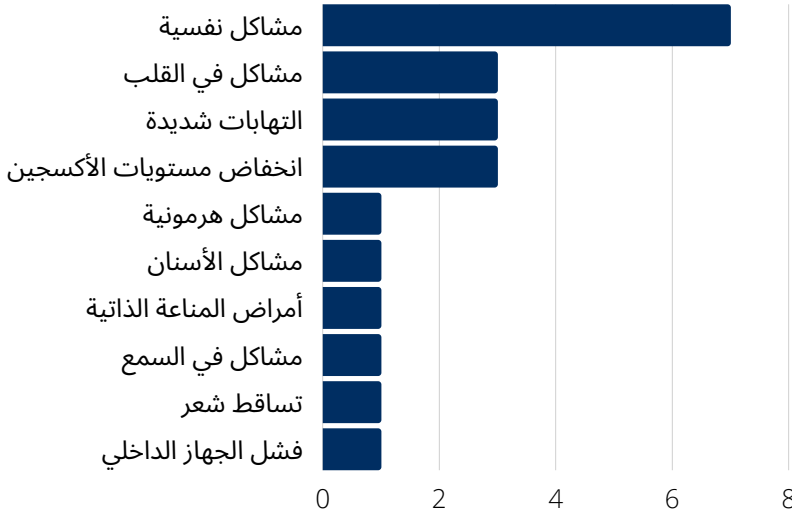
لا يزال هناك الكثير لتتعلمه حول كيفية تأثير COVID-19 على الأشخاص بعد شفائهم وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد شدة ومدة آثار الفيروس.

في غضون ذلك ، تعد معالجة هذه المخاوف والأسئلة أمرًا مهمًا لتعزيز المعرفة الواقعية عن COVID-19 وتقليل التحيز الذي قد يتعرض له المصابون بكوفيد-19 لفترة طويلة ، والذين قد لا يؤخذون على محمل الجد من قبل الأصدقاء والعائلة والمهنيين الطبيين.

ماذا يقول الناس؟

تمت مشاركة 27 إشاعة تتعلق بالتأثيرات طويلة المدى لـ COVID-19 عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي في الأسبوعين الماضيين.

تراوحت المخاوف والشائعات من التأثيرات على الصحة الجسدية والعقلية كما إلى التأثيرات على الاقتصادات والتركيبة السكانية حول العالم.



الشكل 4: شائعات مصنفة حول الآثار الصحية طويلة المدى لـ COVID-19.

“العلماء يكشفون أن كورونا يضعف عضلة القلب!”
المصدر: صفحة 13.1 ، Twitter Leb Now ، ألف متابع.

الحقائق

وفقاً لتقرير نشرته منظمة الصحة العالمية في 9 سبتمبر ، في بعض الحالات قد لا تختفي الأعراض لأسابيع أو أشهر حتى بعد الشفاء الأولي، لكن لا يكون الأشخاص معديين للآخرين خلال هذا الوقت.

في دراسة أجرتها جامعة باريس في أغسطس من عام 2020، ذكر الناجون من فيروس كورونا المستجد أن الأعراض مثل فقدان الذاكرة وصعوبة التركيز استمرت لمدة تصل إلى أربعة أشهر بعد الشفاء.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

بالنظر إلى أن الآثار طويلة المدى لـ COVID-19 لا تزال قيد التحديد، فإن الوعي بمعدات الوقاية الشخصية بشأن الاستخدام السليم وفوائد معدات الوقاية الشخصية أمر بالغ الأهمية للمجتمعات التي تشعر بالقلق بالفيروس. بعد توفير المعلومات حول ما نعرفه حتى الآن عن التأثيرات المتوسطة إلى طويلة المدى للفيروس عنصرًا مهمًا لإبقاء الناس على اطلاع.

استمر في المحادثات ثنائية الاتجاه مع المجتمع لفهم كيف يمكن أن تؤثر التأثيرات طويلة المدى على الناس والبحث عن طرق يمكن للعمليات الإنسانية أن تدعم الناس بشكل أفضل.

إن تقديم الدعم والمساعدة للمرضى المتعافين الذين يعانون من الآثار طويلة المدى بعد التعافي مهم بشكل خاص للمجتمعات الضعيفة التي قد يكون لديها وصول محدود إلى الرعاية الصحية في لبنان.

لماذا ذلك مهم؟

على الرغم من أن شائعة "COVID-19 هي خدعة" تم تناولها في النشرة الأخيرة لـ Internews ، إلا أن استمرار هذه الشائعات في الأسبوعين الماضيين يظهر أن العاملين في المجال الإنساني والصحفيين يمكن أن يتوقعوا عدم تصديق الفيروس بين المجتمعات.

عدم الإيمان بـ COVID-19 يمكن أن يعيق عزيمة الأفراد من اتخاذ التدابير الوقائية ويؤدي إلى زيادة انتقال العدوى في المجتمع مما يفرض المخاطر على القطاع الطبي اللبناني المتزعزع حالياً.

الادعاءات القائلة بأن كوفيد-19 إما خدعة سياسية أو اقتصادية مرتبطة بشائعات أخرى متداولة في لبنان مثل الادعاءات بأن الحالات المؤكدة مبالغ فيها من قبل وزارة الصحة العامة من أجل الحصول على مزيد من الأموال من المنظمات الدولية.

ماذا يقول الناس؟

تم تسجيل 57 شائعة تصف COVID-19 بأنها خدعة. لفهم جذور هذه الشائعات بشكل أفضل ، صنفنا Internews حول أربعة مواضيع أساسية: (1) COVID-19 غير موجود على الإطلاق ، (2) الفيروس ينتشر لأسباب اقتصادية ، (3) ينتشر الفيروس للسيطرة على السكان و أخيراً ، (4) أن COVID-19 لا يشكل خطراً أعلى من نزلات البرد.

"ما يحدث الآن على مستوى العالم هو حرب بيولوجية! أكثر ما أخشاه هو هجوم مضاد لفيروس جديد أكثر شراسة من كورونا وسيكون الناس ضحايا!"

نشرها طبيب لبناني على صفحته على فيسبوك 6793 متابعاً.

الحقائق

وفقاً لدراسة نشرتها المجلة الأمريكية للطب الاستوائي والنظافة ، فإن "جائحة COVID-19 هو من بين الأمراض المعدية الأكثر فتكاً التي ظهرت في التاريخ الحديث".

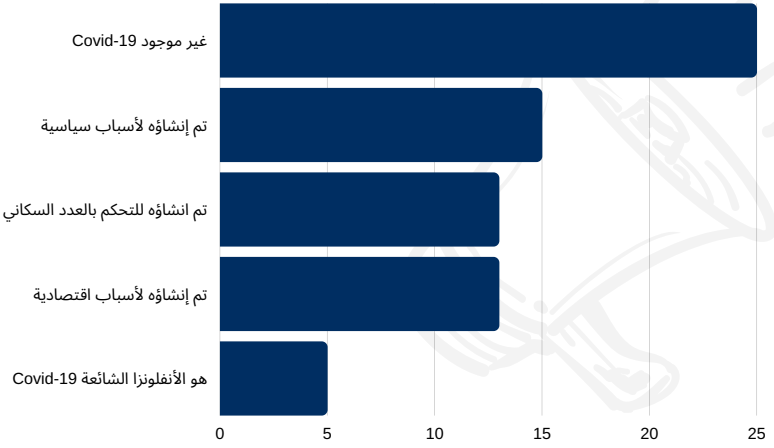
وبحسب منظمة الصحة العالمية ، فقد تم تسجيل 104,267 إصابة و 806 حالة وفاة منذ 3 يناير.

تسبب انتشار الأخبار الكاذبة حول COVID-19 العديد من الوفيات والأضرار التي من الممكن تجنبها. هناك مصادر مختلفة عبر الإنترنت للحصول على شهادات شخصية لأشخاص أصيبوا بالفيروس ، وحتى أولئك الذين اعتقدوا ذات مرة أنها مجرد خدعة ، في لبنان والخارج .

أمثلة:

في أكتوبر / تشرين الأول ، نشرت كامبجي ، وهي مبادرة إعلامية شعبية نفذت من المخيمات السورية في لبنان ، سلسلة من الشهادات من سوريين تأثروا بشكل مباشر بـ COVID-19: <https://fb.watch/1ocF-dEnOf>

كما نشرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان هذا الفيديو حول COVID-19 في مخيم عين حلوة الفلسطيني في لبنان: <https://www.youtube.com/watch?v=ktYsCzGqRLU&list=PLuivDtcD9wioohBdFE5IMPPDT1iFinDji&index=7>



الشكل 4: الشائعات المصنفة حول كون COVID-19 خدعة

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

من المهم الاعتراف بأن هذه المعتقدات موجودة في العديد من المجتمعات في لبنان ، وأنها متجذرة في إحباطات حقيقية بشأن الأزمة السياسية والاقتصادية الحالية في لبنان.

يمكن أن تكون معالجة الأسباب والإحباطات الكامنة وراء عدم الإيمان بـ COVID-19 خطوة أولى مهمة لتبديد هذه الشائعات. يمكن لمجموعات الاستماع و التعليقات أن تعالج الأسباب الكامنة وراء هذا الفكر وتساعد المجتمعات أيضاً على تطوير المزيد من الثقة في المؤسسات التي تستجيب لـ COVID-19.

مع دخول موسم الإنفلونزا، من المهم تفرقة الاختلافات بين COVID-19 والإنفلونزا. يمكن معالجة هذا الأمر من قبل العاملين في الخطوط الأمامية مثل العاملين في مجال الصحة و التوعية.

ما هي المواضيع التي نستخدمها لتحليل ردود فعل المجتمع؟

الفحوصات: معلومات حول معدات الفحوصات ونتائجها وإجراءاتها، إلخ.
السبب: منشأ فيروس كوفيد-19 المُشْتَبه فيه.
العلاج/الدواء: طرق العلاج والعلاجات المحتملة أو غير المثبتة حتى الآن.
الإجراءات الوقائية: معلومات عن الأدوية أو العلاجات المنزلية المستخدمة لتجنب الإصابة بالفيروس أو انتقاله.
اللقاح: مناقشة اللقاحات أو تجارب اللقاحات.
معاودة الإصابة: معلومات تتعلق بمعاودة الإصابة أو معاودة ظهور الفيروس أو الانتكاسة لدى الأشخاص أو الحيوانات.
الأعراض: معلومات عن أعراض فيروس كوفيد-19 المؤكدة أو غير المؤكدة حتى الآن.
النظافة: نصائح حول إجراءات النظافة المثبتة أو غير المثبتة حتى الآن التي تحدّ من انتشار الفيروس.
السفر: حظر السفر أو القيود أو إغلاق الطرق أو الإغلاق التام.
الأحكام المُسبقة: التعبير عن مشاعر معادية للأجانب أو عنصرية أو حامِلةٍ لأحكامٍ مُسبقة في ما يتعلق بنقل الفيروس أو الإصابة به.
الرعاية الصحية: الخيارات أو الخدمات في مجال الرعاية الصحية.
الحكومة: القوانين أو إجراءات الإغلاق المتعلقة بالفيروس التي تفرضها الدولة.
انتقال العدوى: معلومات مثبتة أو غير مثبتة حول كيفية انتشار فيروس كوفيد-19.
المناعة: معلومات تتعلق بالأشخاص المعرّضين للإصابة بفيروس كوفيد-19 أو الأشخاص المعرّضين أكثر لخطر المضاعفات.
التداعيات: أي معلومات غير دقيقة أو تُؤثر على الفرد أو المجتمع على نطاق واسع.
خدعة: أي ادّعاءات مفادها أن فيروس كوفيد-19 لم يعد مشكلةً أو لم يكن موجودًا أصلاً أو أن الوباء مؤامرة.
التنظيم المؤسسي: معلومات تتعلق بمؤسسة دولية أو حكومة وطنية أو محلية أو منظمة مسجلة محلياً.
مواضيع أخرى: أي محتوى لا يندرج ضمن الفئات المواضيعية الأخرى.

كيف يتمّ تحديد المخاطر؟

يقوم محللو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل (منها: أ) الصلة الثقافية، ب) التوقيت، ج) المشاركة عبر الإنترنت، د) مدى مصداقية شائعةٍ ما، والأهم من ذلك، هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تُحدثه شائعةٌ ما على صحة المجتمعات المحلية أو مقدمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعةٌ شديدة الخطورة: تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعاً جدّاً مصطحباً معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو المجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الدعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنّب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة: تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يُحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع، مُصطحباً معها آثار سلبية متوسطة مُحتملة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة: تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته وعلى عملية الاستجابة للوباء.

Silk, J. (11.08.2020). Spread of coronavirus fake news causes hundreds of deaths, DW. <https://www.dw.com/en/coronavirus-misinformation/a-54529310>

Islam, S. Sarkar, T. Hossain Khan, S. (07.10.2020). COVID-19–Related Infodemic and Its Impact on Public Health: A Global Social Media Analysis, The American Journal of Tropical Medicine and Hygiene. <http://www.ajtmh.org/content/journals/10.4269/ajtmh.20-0812>

Meyers, C. Robison, R (17.09.2020). Lowering the transmission and spread of human coronavirus, Journal of Medical Virology. <https://doi.org/10.1002/jmv.26514>

British Defence Science and Technology Laboratory (30.07.2020). Experimental survival of SARS-CoV-2 on an insect-repellent-treated surface, UK Government Website. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/912171/20200729_Citriodiol-O.pdf

Chiu, A. Palmer, J (01.01.2008) Baby shampoo nasal irrigations for the symptomatic post-functional endoscopic sinus surgery patient, American Journal of Rhinology & Allergy, 10.2500/ajr.2008.22.3122

Garrigues, E. Janvier, P (24.08.2020). Post-discharge persistent symptoms and health-related quality of life after hospitalization for COVID-19, Journal of Infection. [https://www.journalofinfection.com/article/S0163-4453\(20\)30562-4/fulltext](https://www.journalofinfection.com/article/S0163-4453(20)30562-4/fulltext)

WHO (09.09.2020). What we know about Long-term effects of COVID-19 THE LATEST ON THE COVID-19 GLOBAL SITUATION & LONG-TERM SEQUELAE, WHO website. https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/risk-comms-updates/update-36-long-term-symptoms.pdf?sfvrsn=5d3789a6_2

WHO MythBusters: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>

Morens, D. Breman, J. (09.2020). The Origin of COVID-19 and Why It Matter, The American Journal of Tropical Medicine and Hygiene. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7470595/>